

الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الأنفعالي لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الأساسية في محافظة ميسان

م.م. اشرف صالح جاسم

م.م. علي محمود خلف

كلية التربية – جامعة ميسان

📖 أهمية البحث والحاجة اليه :

يعتبر التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية ، حيث انه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف الى اعداد الافراد بصورة منظمة وموجهة للحياة ، ولذلك ان التعليم العالي بمستوياته وخاصة الجامعة ينال كثيراً من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للدور المهم والخطير الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة وقيادته للمجتمع الامر الذي يتطلب الاعداد والاهتمام بالعنصر البشري اعداداً نفسياً واجتماعياً ، من المؤسسات التربوية بحيث يستطيع ان يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع او يتفاعل معها (عبد الدايم ، ١٩٦٦ ، ص٢٢) .

ولما كانت المؤسسات التربوية الجامعية هي مؤسسات نمو وتطوير وتغير نحو الافضل حيث تهيأ الفرص للشباب الجامعي لاكتساب الخبرات والمعلومات الموجهة والمربية التي تؤدي الى تحقيق التغير المرغوب ، لاسيما اذا ما تناولنا جوانب بناء الشخصية فكرياً وسلوكياً وبصورة مستمرة ، فلا بد ان يتعرض المتعلمون في مختلف المستويات الى كثير من التفاعلات والاضطرابات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي يكون بعضها معوق يحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية، وقد يستطيع البعض التغلب على هذه المعوقات وتخطيها ويتعذر على البعض الاخر

مواجهتها، الأمر التي يستوجب تشجيع الشباب الجامعي على العمليات الدفاعية النفسية التي يلجأ إليها الفرد في مواجهة هذه الازمات والمعوقات (علي، ١٩٨٨، ص ٤٠).

وعلى الرغم من كثرة الاساليب النفسية والوقائية الدفاعية وتعددتها وتنوعها في حماية الذات الانسانية من اللوم والتهديد النفسي برزت اساليب نفسية تعد من اساسيات الصحة النفسية السليمة، لذلك فان تحقيق الصحة النفسية والنمو السليم للشباب الجامعي المتعلم هي اكبر من متطلبات الصحة الجسمية كما انها من اساسيات الاهداف التربوية المتوخى تحقيقها من المؤسسات التربوية الجامعية وبالتالي تصبح الجامعات ومؤسسات التعليم العالي هي المجالات والمديات العلمية والتربوية السليمة التي تسهم الى حد ما في مقدرة الفرد وامكانياته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وذلك من خلال برامجها التعليمية والتربوية التي تتعامل مع الشخصية الانسانية ككل ولاسيما شخصية الشاب الجامعي المتعلم (الصالح، ١٩٨٥، ص ٧).

ان ضغوط الحياة المتباينة وشدة معوقاتهما ومدى قدرة الفرد على الاستجابة لها ومدى الاستسلام او التغلب عليها يتطلب العديد من الفعاليات النفسية ومن اساليب دفاعية واجراءات وقائية تحمي الشخصية الانسانية من الضغط النفسي والانهايار (القرالة، ١٩٨٨، ص ١١).

ومما لاشك فيه ان تربية الشباب بصورة عامة والشباب الجامعي المتعلم صورة خاصة ورعايته مسؤولية اجتماعية متكاملة الابعاد تفرضها طبيعة التحولات التي اوجدتها عملية التغير الشاملة في المجتمع وما رافقتها في مشكلات وضغوط تستدعي اجراء المعالجات والنشاطات الفعالة والعميقة في اسلوب تربية المتعلمين واعدادهم (الغانم، ١٩٨٥، ص ١٣).

وتأتي اهمية هذه الدراسة في كون الصحة النفسية مهمة في حياة الناس عامة والشباب خاصة وانهم في مرحلة بناء شخصياتهم ومستقبلهم وهي مرحلة انتقالية ذات اثر فعال في تحقيق طموحاتهم لاحقاً فهم الجيل الواعد بتحقيق ما لم ينجز لآن وعلى سلامة صحتهم النفسية والجسمية يتوقف مدى التقدم والازدهار في المجتمع. فالصحة النفسية ضرورة لابد من تحققها في جوانب حياة الشاب ويبرز اثر هذا على شكل مشكلات سلوكية تتمثل في صعوبة تركيز انتباهه من جراء اعراض جسمية او نفسية او هما معاً والملل والقلق والاكتئاب واحلام اليقظة والاسراف فيها واذا ما انيط به عمل تجنبه او مسؤولية معينة هرب منها ذلك لضعف ثقته بنفسه، واذا واجهته مشكلة عجز عن حلها حلاً موضوعياً، وهذا ما اكدته دراسة (حسن، ١٩٦٧) التي توصلت الى ان الافراد الذي يشعرون بالنقص والتوتر والقلق والاستغراق باحلام اليقظة كانوا اضعف في صحتهم النفسية مقارنة بالشباب الاسوياء (حسن، ١٩٧٠، ص ٢٤٠-٢٩٢).

وكذلك ما توصلت اليه دراسة فهمي عام (١٩٧١) حيث اكدت على ان هناك علاقة بين نجاح الشباب في معالجة مشكلاتهم وبين ارتفاع صحتهم النفسية المتمثلة في السيطرة على مشاعر القلق والشعور بالرضا والامن (فهمي، ١٩٨٧، ص ٤٤٢-٢٤٥) .

واكدت نتائج دراسة بالسويك ومكريدس (Balswick & Macrides) عام (١٩٧٧) على ان هناك علاقة دالة بين المعاملة الوالدية الصارمة وبين ضعف الصحة النفسية للشباب والتي تتمثل بالاحباط والقلق والعدوان (Balswick & Macrides, 1977 P. 402 - 412) .

ان المتتبع لتاريخ الصحة النفسية يلاحظ انه على الرغم من ان هذا العلم يعد من العلوم التي برزت في عصرنا الحاضر واكتسبت صفة خاصة في العصر الحديث بسبب اهتمامها باخطر قضايا الانسان المتمثلة في تأثير عمليات التوافق عليه وشدة تأثيره بها وما تفرضه عوامل الحضارة من تحديات يومية تؤثر على نظرة الفرد الى نفسه وعلى كيفية تعامله مع مختلف الظروف ومتطلبات البيئة (القذافي، ١٩١٤، ص ٧) .

فالصحة النفسية حالة دينامية (Dynamic Slote) تبدو في قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية تتميز بالاخذ والعطاء والتعاون والتسامح (عوض، ١٩٧٧، ص ٣) .

وهي حالة ايجابية تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم وليس مجرد غياب او الخلو من اعراض المرض النفسي وهذا ما اكدته منظمة الصحة العالمية (WHO) بانها حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية وليس مجرد وجود المرض (زهران، ١٩٨٨، ص ٩) وهي لها شقان شق نظري علمي يتناول الشخصية والدوافع والحاجات واسباب الامراض النفسية واعراضها وحيل الدفاع النفسي والتوافق وتصحيح المفاهيم الخاطئة واعداد وتدريب الاختصاصيين والقيام بالبحوث العلمية، والشق الثاني تطبيق عملي يتناول الوقاية من المرض النفسي وتشخيص وعلاج الامراض النفسية (زهران، ١٩٧٨، ص ١٠) .

ويرى (القوصي) ان مفهوم الصحة النفسية يعبر عن التوافق (Adjustment) او التكامل (Integration) بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات النفسية التي تطرأ عادة على الانسان ومع الاحساس الايجابي بالسعادة والكفاية (الداهري والعبودي، ١٩٩٩، ص ٤٠) .

اما جودو (Johada) فيراها مفهوم بسيط يصف الشخص الصحيح نسبياً بأنه الشخص الذي يسيطر على بيئته بطريقة ايجابية نشطة تتضح فيها وحدة الاتساق والشخصية ويدرك نفسه

والعالم الذي حوله بطريقة واقعية ويستطيع ان يوظف قدراته بفاعلية دون الاعتماد كثيراً على الآخرين .

ويذكر (مغاريوس) ان مفهوم الصحة النفسية يتمثل بمدى النضج الانفعالي والاجتماعي او مدى توافق الفرد مع نفسه والمجتمع (الداهري والعبيدي ، ١٩٩٩ ، ص ٤١).

فالفرد منا مزود بطاقات نفسية اساسية يحتاج اليها لمباشرة وظائفه النفسية المختلفة وهي الطاقة العقلية المعرفية (Cognitive) والطاقة الانفعالية (Affective) والطاقة الدافعية (Motivation) . ونمو الفرد هو تمايز لهذه الطاقات بحيث يمكن تجميعها في تنظيم كلي متكامل وتوجيهها نحو اهداف معينة في اوقات معينة لتحقيق الوجود الايجابي له (عزت ، ١٩٨٦ ، ص ٢٦) .

فالصحة النفسية تجعل الفرد متحكماً في عواطفه وانفعالاته فيتجنب السلوك الخاطئ ويسلك السلوك السوي (الهابط ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢٥) وهي لا تقل اهمية عن الصحة الجسمية العامة بل قد تبقى الصحة الجسمية عاجزة عن اصفاء السعادة على الانسان ما لم تتوفر له اسباب وعناصر الصحة النفسية وان الاهتمام بالصحة النفسية لصيق الاهتمام بالصحة العامة (محمود واخرون ، ١٩٨٥ ، ص ١٣). فلا غنى للجسم عن صحة النفس ولا غنى للنفس عن صحة الجسم ، وقد بات الاطباء متفقين اليوم أكثر من أي وقت مضى على أن العناية بالصحة النفسية للمرضى عامل أساس في سرعة البرء من الأمراض الجسمية (محمد ومرسي ، ١٩٨٦ ، ص ٧) .

إن المعاناة التي سادت الوسط الجامعي وتركت آثاراً واضحة عن الشباب الجامعيين والتي تمثلت في ظهور الانفعالات والمؤثرات النفسية والتآمر من الحياة لظروفها القاسية فأن القدرة على تحمل هذه المواقف الضاغطة تعتبر واحدة من مؤشرات الصحة النفسية السليمة (الدليمي ، ١٩٩١ ، ص ٤٧) .

إما إذا أخفق المتعلم في تحقيق هذا التوازن وأستسلم للضغوط فسيكون فريسة للتوترات النفسية والانفعالية والفشل الدراسي مما يؤدي الى تكوين علاقات سلبية مع الآخرين وهذا الاتجاه ينعكس سلباً على الشخصية فتصبح غير سوية وغير مستقرة نفسياً واجتماعياً ودراسياً فيقل نموها النفسي السليم وأداؤها الدراسي المطلوب تحقيقه ، فتصبح شخصية غير محققة لذاتها ولا تتمتع بالحد الأدنى من متطلبات الصحة النفسية السليمة (الصالح ، ١٩٨٥ ، ص ٥٤) .

وقد برهن الاختصاصيون النفسيون والاطباء على ان هناك خصائص شخصية تسمى الذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) وهذه الخصائص مسؤولة عن الطرق التي نسلک

بها ونشعر بموجبها وكيف نرتبط بالآخرين ومدى حُسن قيامنا بالأعمال ومدى تمتعنا بالصحة النفسية وعدم المعرفة بالميول الخاصة بالذكاء الانفعالي يمكن أن ينشأ عنه عدم القدرة على التوافق مع الآخرين وعدم النجاح في العمل واعتلال الصحة النفسية مع نشوء مشاكل ذات ارتباط بالضغط النفسي (كولمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٢) .

وتتيح معرفة الفرد بذكائه الانفعالي الفرصة له ليضع نفسه الى جانب الآخرين الذين يتوافق معهم على نحو طبيعي والبحث عن اعمال تلائمهم وتفهم الاشياء التي تجعل من الفرد غير متوافق مع بعض الناس أو مع بعض الأعمال وتعلم طرقاً للتعامل مع المصاعب الطبيعية وفهم بعض الأشياء المعينة التي تسبب الضغط النفسي وتعلم طرقاً ليصبح الفرد أكثر شعوراً بالسلام .

إن المنطلق الذي شكل أساس مفهوم الذكاء الانفعالي والمناصرين لهذا المفهوم يفترضون بأن قياسات نسبة الذكاء المجرد (IQ) قد فشلت في الأخذ بالأعتبار أو في شرح معظم التباينات في الفروق الفردية في النجاح في الحياة والقياسات البديلة التي تتعامل مع مختلف جوانب الأداء الوظيفي الانفعالي للفرد قدمت بعد ذلك على أنها أكثر صلة بفهم السبب الذي يجعل بعض الأفراد ناجحين في الحياة وغيرهم لا ينجحون .

وليكن في الذهن بأن النجاح في الحياة (أي النجاح في العلاقات مع زملاء العمل أو النجاح في العمل أو النجاح مع الأزواج والزوجات) هو الموضوع الأساسي هنا ، وأن مقاييس الشخصية هي لأجل مساعدتنا على وضع تنبؤات أفضل عن النجاح في الحياة مما يمكن تحقيقه بواسطة قياسات نسبة الذكاء (IQ) لوحدها .

وتتجلى أهمية الذكاء الأنفعالي في التفاعل مع الآخرين ومدى النجاح الاجتماعي للفرد ، فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية هامة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الآخرين فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرون ويشعرون به جميعاً مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية.

وأكدت هنت (Hunt) أن الذكاء المجرد لا يكفي للنجاح في كل المهن وهذا ما يؤكد الحاجة الى دراسة الذكاء الأنفعالي هو وجود أمثلة حية لطلبة متفوقين أو أذكياء فشلوا في حياتهم المهنية وأشخاص يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة لكنهم يحققوا نجاحاً باهراً في الحياة العملية ، ولذا فإن مقاييس الذكاء الأنفعالي (IE) إن استطاعت التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة فإن ذلك عامل هام في التوجيه المهني للشباب (Monson , 1980 , P. 1535) من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة واستمتاعه بعلاقات مع زملائه ومدرسيه وانعكاس ذلك كله في

المحافظة على الأتزان الأنفعالي وصحته النفسية وفي مقدرة على العمل المنتج (عبد الكريم، ١٩٩٧ ، ص ٢٢).

وإستناداً الى كولمان (Coleman) في كتابه (العمل مع الذكاء الأنفعالي) يحتضن التعليم النموذج الأكاديمي الذي يركز على التعليم المعرفي أو نقل المعرفة بدلاً من التركيز على عمليات التفكير التي تؤدي الى التعلم الأنفعالي (Sternbery, 1999, P. 54). ومن وجهة أخرى أظهرت آخر البحوث أن للأنفعالات والشخصية والدافع علاقة وثيقة بنجاح المهنة والحياة ، وقد لوحظ أن الذكاء الأكاديمي (IQ) يعود الى ٢٠% من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة (Cherniss , 1999 , P. 26).

ويرى هيربرت سبنسر (Herbert Spencer) أن الوظيفة الرئيسة للذكاء هو أن يساير الذكاء في مرونته وتعقيده مرونة وتعقيد البيئة التي تحيط بالأفراد وأكثر الأفراد نجاحاً في الحياة هم أخصبهم مرونة (Spencer , 1970 , P. 22) .

ويرى ثومسون (Thomson) أن أعلى الصفات الخلقية ارتباطاً بالذكاء هي ضبط النفس والقدرة على الاحتمال (Thomson , 1971 , P. 127) .

ويرى آيزنك (Eysenck 1947) وكاتل (Cattel 1965) بأن الذكاء يرتبط ارتباطاً موجباً بالاستجابات الأنفعالية والتي هي أحد أبعاد الشخصية والمتمثلة بالأتزان الأنفعالي والتوتر والألفة (Eysenck , 1947 , P. 22) (Cattel , 1965 , P. 100) .

وقد جاءت فكرة ألبرت باندورا (Albert Bandura) العالم النفسي بجامعة ستانفورد معنى (الكفاية الذاتية) منسجمة مع موضوع الذكاء الأنفعالي الذي يرى أن إعتقاد الناس في قدراتهم لها تأثير عميق في هذه القدرات ، فالمقدرة أو الكفاءة ليست خاصية ثابتة بل هناك تنوع هائل في كيفية إستخدام هذه المقدرة فمن لديهم احساس بالكفاءة الذاتية يمكنهم النهوض من عثرتهم أنهم يتعاملون مع أمور الدنيا بمفهوم معالجة هذه الأمور أكثر من أحساسهم بالقلق مما يتوقعونه من أخطاء قد تحدث (كولمان ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٣) .

يتضح مما تقدم أن موضوع الصحة النفسية والذكاء الأنفعالي من الأمور الهامة التي ينبغي أن يهتم بها الفرد والمجتمع ، لأن الأهتمام بهما أهتمام بالأنسان وتكاملتيه .

ويكتسب البحث الحالي أهمية مضافة كونه يجري على طلبة الجامعة وتبرز هذه الأهمية من ناحيتين : الأولى هي المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة وهي مرحلة الشباب وما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة المجتمع حيث يمتلكون طاقات وإمكانيات غير محدودة في

العتاء والبناء والتضحفة والقدرات التي تؤهلهم نحو المواقع المتقدمة في المجالات كافة ، والناحية الثانية تتمثل في أهمية الجامعة نفسها ، فالجامعة تؤدي دوراً مهماً في المجتمع فهي تقوم في صميم رسالتها على إعداد الطلبة وتأهيلهم لوظائف إنتاجية في المجتمع وتساعدهم على النضج والتطور جسمياً ونفسياً واجتماعياً وتوفر لهم أنشطة وفعاليات متعددة تسمح بنشوء علاقات اجتماعية واسعة بين الطلبة يمتد تأثيرها الى نواح وجوانب متعددة من الحياة .

📖 أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي :

١. التعرف على الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الاساسية لمحافظة ميسان .
٢. التعرف على الذكاء الأنفعالي لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الاساسية لمحافظة ميسان .
٣. التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الأنفعالي لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الاساسية لمحافظة ميسان .

📖 حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الطلبة الجامعيين في كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان للمرحلة الاولى والرابعة للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

📖 تحديد المصطلحات :

أولاً. الصحة النفسية : الذي اعتمده (الزبيدي والهزاع، ١٩٩٧)

" حالة دائمة نسبياً يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً وشخصياً وانفعالياً واجتماعياً مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادراً على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإمكاناته الى أقصى حد ممكن ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوياً ويكون سلوكه عادياً بحيث يعيش بسلام " (الزبيدي والهزاع ، ١٩٩٧ ، ص١٧) (زهران ، ١٩٨٨ ، ص٩) .

أما التعريف الأجرائي :

فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذا البحث .

ثانياً. الذكاء الأنفعالي : الذي اعتمدته (العكايشي ، ٢٠٠٣)

" قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وأنفعالاته والتحكم بها وقدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل بمرونة معهم من خلال إمتلاكه لمهارات الأتصال الجيد " (العكايشي، ٢٠٠٣ ، ص٢٢) .

أما التعريف الإجرائي :

فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذكاء الأنفعالي المستخدم في هذا البحث .

الدراسات السابقة:

أولاً. دراسات عن الصحة النفسية :

قام سمين (١٩٩٧) بدراسة إستهدفت التعرف على العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية والأمن والتحمل النفسي على عينة تألفت من (٣٥٠) طالباً من طلاب الجامعات للمراحل المنتهية. ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث ثلاثة مقاييس أحدهما اختبار ماسلو (الشعور - عدم الشعور بالأمن) ومقياس التحمل النفسي ومقياس الصحة النفسية المعد من قبل الباحث ، وبعد تحليل البيانات احصائياً بإستخدام الاختبار التائي وتحليل التباين والأنحدار المتعدد ، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات البحث الثلاثة والتحمل النفسي متغيراً وسيطاً يحول دون حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي يحدثها الأمن النفسي عن الصحة النفسية وأن الصحة النفسية وظيفة للتحمل والأمن النفسيان ودالة لهما (سمين ، ١٩٩٧ ، ص٤٠٢) .

وفي دراسة الزبيدي والهزاع (١٩٩٧) التي إستهدفت بناء مقياس لقياس الصحة النفسية ومعرفة دلالة الفروق بين الذكور والأناث لمقياس الصحة النفسية لعينة من طلبة الجامعة ، وطبق عليهم مقياس الصحة النفسية المعد من قبل الباحثان . وبعد تحليل البيانات احصائياً بإستخدام معامل الارتباط والوسط الحسابي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج بأن طلبة الجامعة يعانون من ضغوط نفسية التي تشكل لهم أزمات نفسية ، ولا يوجد فروق بالصحة النفسية لدى كل من الذكور والأناث (الزبيدي والهزاع ، ١٩٩٧ ، ص١١٢) .

وأجرى الزبيدي (٢٠٠٠) دراسة إستهدفت معرفة الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وقد طبق الباحث ثلاثة مقاييس لكل من الضغوط النفسية والرضا المهني والصحة النفسية على عينة من أساتذة الجامعة. وبعد تحليل البيانات أحصائياً بإستخدام ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين التائي، توصلت الدراسة الى أن عينة البحث من الذكور والاناث يعانون من ضغوط نفسية، والذكور أكثر معاناة من الاناث، وأن المتوسط الحسابي لدرجات الرضا المهني أقل من المتوسط الفرضي. أما المتوسط الحسابي لمقياس الصحة النفسية أعلى من المتوسط الفرضي وأن عضو هيئة التدريس يتمتع بالصحة النفسية (الزبيدي، ٢٠٠٠، ص ١-١٠).

ثانياً. دراسات عن الذكاء الأنفعالي :

قام ديولز وهكز (Dulewicz & Higgs, 1998) بدراسة إستهدفت التعرف على مساهمة الذكاء الأنفعالي بأداء العمل والتقدم الوظيفي، إستمرت هذه الدراسة لمدة (٧) سنوات لمعرفة التقدم الوظيفي لـ (٥٨) مديراً عاماً في أيرلندا وتم تقييم ثلاثة نطاقات للقابليات هي المعارف الأنفعالية والجدارة الفكرية والقدرة الإدارية. وبتطبيق أدوات القياس لهذه المجالات الثلاثة. توصلت الدراسة الى أن مقياس الذكاء الأنفعالي يشكل (٣٦%) من مجال التقدم الوظيفي و(٢٧%) مقياس الجدارة افكرية و(١٦%) مقياس القدرة الإدارية، وهذا يعني أن الذكاء الأنفعالي يساهم بنسبة أعلى من غيره فيما يتعلق بالتقدم الوظيفي (Dulewicz & Higgs, 1998, P. 217).

وفي دراسة العكايشي (٢٠٠٣) التي إستهدفت التعرف على التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الأنفعالي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة ثلاثة مقاييس لمتغيرات البحث على عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة جامعية. وبعد تحليل البيانات ومعالجتها أحصائياً بإستخدام الاختبار التائي ومعامل الارتباط المتعدد وتحليل التباين الثلاثي وأختبار توكي، توصلت الدراسة الى أن طلبة الجامعة يعانون من قلق المستقبل ويتمتعون بالتوافق والذكاء الأنفعالي، وتوجد علاقة دالة ارتباطياً بين متغيرات البحث الثلاثة.

في ضوء ما تقدم تناول البحث مناقشة الدراسات السابقة من جانبين :

● الجانب الأول :

١. برزت الدراسات السابقة بصورة واضحة دور كل من الصحة النفسية والذكاء الانفعالي وإدراك العوامل المختلفة التي ربما تكون نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو صحية والتي تسهم في الصحة النفسية والذكاء الانفعالي .

٢. كشفت الدراسات أن الصحة النفسية هي وظيفة للتحمل وأن الضغوط النفسية هي الأزمات التي تؤدي الى تدهور الصحة النفسية ، أما الذكاء الانفعالي يبدأ من خلال وعي الفرد لأنفعالاته وأنفعالات الآخرين لكي يتمكن من تحديد النموذج للسلوك .

● الجانب الثاني :

يتصل هذا الجانب بالمستكمل والجديد من الدراسة الحالية مقارنة بالدراسات التي سبقتها .

📖 إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث فقد تم اتباع الإجراءات الآتية :

أ. إختيار عينة مناسبة من مجتمع البحث .

ب.إعتمد الباحثان مقياسين هما : الصحة النفسية الذي أعده كل من الزبيدي والهزاع (١٩٩٧) ، والذكاء الانفعالي الذي أعدّ من العكايشي (٢٠٠٣) .

ج.إستخدام وسائل أحصائية مناسبة في تحليل نتائج بيانات هذا البحث .

أولاً. عينة البحث :

شملت عينة البحث على (١٠٠) طالب وطالبة من أقسام كلية التربية الاساسية / جامعة ميسان للمرحلتين الاولى والرابعة ، بلغ (٥٠) طالب من المرحلة الأولى للأقسام كافة ، و(٥٠) طالب من المرحلة الرابعة لأقسام الكلية المشمولة في البحث الذين أختيروا بصورة عشوائية، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أعداد أفراد عينة البحث موزعين وفق أقسام الكلية

المجموع	المرحلة		القسم	الكلية
	الرابعة	الأولى		
٢٠	١٠	١٠	العربي	التربية الاساسية
٢٠	١٠	١٠	الأنكليزي	
٢٠	١٠	١٠	التاريخ	
٢٠	١٠	١٠	الجغرافية	
٢٠	١٠	١٠	الرياضيات	
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع	

ثانياً. أدوات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب تبني أداتين هما (مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الأنفعالي) .

١. مقياس الصحة النفسية : ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على ستة مجالات كما مبين في (ملحق / ١) :

- أ. المجال الاجتماعي : يتكون المجال من (٤) فقرات .
- ب. المجال النفسي : يتكون المجال من (٤) فقرات .
- ج. المجال الجسمي : يتكون المجال من (٤) فقرات .
- د. المجال الروحي : يتكون المجال من (٤) فقرات .
- هـ. المجال الصحي : يتكون المجال من (٤) فقرات .
- و. المجال العقلي : يتكون المجال من (٤) فقرات .

٢. مقياس الذكاء الأنفعالي : ويتكون المقياس من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات كما مبين في (ملحق / ٢) :

- أ. مجال الوعي بالذات : يتكون المجال من (٧) فقرات .
- ب. مجال التفكير الأنفعالي : يتكون المجال من (٧) فقرات .
- ج. مجال التقمص العاطفي : يتكون المجال من (٨) فقرات .
- د. مجال المزاج المسترخي : يتكون المجال من (٧) فقرات .
- و. مجال فن العلاقات : يتكون المجال من (٧) فقرات .

● الاجابة وطريقة تصحيح المقياسين :

١. مقياس الصحة النفسية : كانت بدائل الإستجابة عليه ثلاثة بدائل هي (نعم ، أحياناً ، لا) ودرجة التصحيح كانت للفقرة الايجابية كالآتي : (٣ ، ٢ ، ١) ، في حين تكون الأوزان معكوسة لل فقرات السلبية ، وبالتالي فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٧٢) وأدنى درجة كلية محتملة هي (٢٤)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٤٨) درجة. وكلما أرتفعت درجة المستجيب على مقياس الصحة النفسية كان ذلك مؤشراً على إرتفاع الصحة النفسية، وكلما إنخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك دليلاً على إنخفاض مستوى الصحة النفسية .

٢. مقياس الذكاء الأنفعالي :

تم وضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب بدائل الأستجابة الخمسة (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا تتطبق علي)، ودرجة التصحيح لل فقرات الايجابية هي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، في حين تكون درجة الفقرات السلبية معكوسة . وبالتالي فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (١٨٠) درجة ، وأدنى درجة كلية محتملة هي (٣٦) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٨) درجة وكلما أرتفعت درجة المستجيب على المقياس كان ذلك مؤشراً على الذكاء الأنفعالي ، وإذا إنخفضت عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ضعف مستوى الذكاء الأنفعالي .

ثالثاً. الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات إحصائياً ولتحقيق أهداف البحث، إستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب ثبات المقياسين بطريقة إعادة الاختبار وإيجاد العلاقة بين مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الأنفعالي (Nunnally , 1978 , P. 280) .

٢. الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لأختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياسين (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٢٥٤) .

٣. الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق لكل من الصحة النفسية والذكاء الأنفعالي حسب متغير المرحلة الدراسية (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٢٥٩) .

عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول الفصل الحالي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأهداف وكما يأتي :

أولاً. التعرف على الصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الاساسية لحافظة ميسان .

لغرض التحقق من الهدف الأول تمت الإجراءات الآتية :

طبق مقياس الصحة النفسية على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً لأفراد عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب ، فقد أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة على مقياس الصحة النفسية بلغ (٧٩,٧) وبأنحراف معياري قدره (٩,٨)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٤٨). وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لأختبار الفروق بين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المستخرجة بلغت (٣٥,٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٠) ، مما يعني أن هناك فروقاً دالة إحصائياً، وبالتالي تشير النتائج الى أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بالصحة النفسية ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لأيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة

والمتوسط الفرضي لمقياس الصحة النفسية

العينة □	متوسط العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٧٩,٧	٩,٨	٤٨	٣٥,٢	١,٦٧	٠,٠٥

وقد تفسر هذه النتيجة لتمكّن الطلبة الجامعيين من التعامل بطريقة فعالة مع الواقع والتخلص نسبياً من القلق والتوازن، فيعطيهام ذلك ثقةً بنفسهم وتجعلهم قادرين على توجيه نشاطاتهم وحل مشكلاتهم التي تواجههم بطريقة ملائمة ومرضية وكما يشير هارلوك (Hurlock, 1974, P. 209). إن نمو الشخصية وتطورها يكون باتجاه حماية النفس ضد أخطار الحياة من خلال السيطرة على بيئتهم والتكيف معها وبقيمون أحداث الحياة الضاغطة بصورة إيجابية وينظرون إليها كعوامل دافعة وعوامل تحدي أكثر من كونها عوامل تهديد لأمنهم وإستقرارهم، وبالتالي يحافظون على صحتهم النفسية من التدهور والإضطراب.

ثانياً. التعرف على الذكاء الأنفعالي لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الاساسية لحافظة ميسان

لتحقيق هذا الهدف تم إستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث طبق مقياس الذكاء الأنفعالي على عينة من طلبة كلية التربية الاساسية، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج بأن متوسط درجات العينة هي (١١٤,٦) وبأنحراف معياري قدره (١٩,١٦)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس هو (١٠٨). وبإستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لأختبار الفروق بين المتوسطين ظهر أن القيمة التائية المستخرجة بلغت (٨,٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٠)، مما يعني أن هناك فروقاً دالة احصائياً، وبالتالي هذا يشير الى أن طلبة كلية التربية الاساسية يتصفون بالذكاء الأنفعالي، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة

والمتوسط الفرضي لقياس الذكاء الأنفعالي

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	١١٤,٦	١٩,١٦	١٠٨	٨,٧	١,٦٧	٠,٠٥

وقد تفسر هذه النتيجة الى أن طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط الجامعي تتسم بالإيجابية ، إذ تتيح الفرصة للطلبة الجامعيين بالتعارف والتواصل وتوطيد العلاقات الإنسانية فيما بينهم مما يؤدي الى إشباع حاجاتهم في الشعور بالانتماء والى تقبل الآخرين وتقديرهم ، وأن الطلبة الجامعيين من الشرائح الاجتماعية الواعية والمثقة والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة والتمكن من حلها والصمود والسيطرة في تنظيم أنفعالاتهم نتيجة تمتعهم بمرونة عقلية تجعل من علاقتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة للوصول الى الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات لتحقيق أهدافهم في الحياة.

ثالثاً. التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الأنفعالي لدى الطلبة الجامعيين في كلية التربية الأساسية لحافظة ميسان .

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة للمتغيرين ، إذ كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٠) ، مما يعني أن هناك ارتباط بين المقياسين ، وهذا المعامل يعد معامل ارتباط حقيقي .

ويمكن القول أن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية جيدة يجدون في أنفسهم القدرة على السيطرة على أنفعالاتهم وقيمون أحداث الحياة الضاغطة أو المهددة بصورة إيجابية وينظرون لها كعوامل نمو وتحدي أكثر منها عوامل أحباط وقلق ، فالصحة النفسية تساعد الفرد على انسياب حياته النفسية وجعلها خالية من التوترات والصراعات المستمرة وتجعله أكثر حيوية ومثابرة وإقبالاً على الحياة وتساعد على الاختيار واتخاذ القرار ، وتجعله بعيداً عن التناقض في سلوكه وفي تعامله مع الغير وتساعد على فهم نفسه والآخرين .

فالصحة النفسية تجعل الفرد متحكماً في عواطفه وإنفعالاته فيتجنب السلوك الخاطيء ويسلك السلوك السوي (الهابط ، ١٩٨٧ ، ص ٢٢٥) .

التوصيات والمقترحات

أولاً. التوصيات :

١. إعطاء للأرشاد النفسي والتوجيه التربوي أهمية أكبر في الكليات لتعزيز الصحة النفسية.
٢. إعداد برامج متطورة تساعد الطلبة وتدريبهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في أنفعالاتهم .

ثانياً. المقترحات :

١. إجراء دراسة مقارنة بين الشباب في المرحلة الإعدادية والشباب في الجامعة .
٣. إجراء دراسة مماثلة وربطها بمتغيرات أخرى .

المصادر:

١. البياتي ، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس ، زكريا زكي (١٩٧٧) . الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٢. حسن ، محمد علي (١٩٧٠) . علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جنوح الأحداث ، بغداد .
٣. الداهري ، صالح حسن والعبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩٩) . الشخصية والصحة النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
٤. الدليمي، احسان عليوي ناصر (١٩٩١). التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
٥. الزبيدي ، كامل علوان والهزاع ، سناء مجول (١٩٩٧) . بناء مقياس للصحة النفسية لطلبة الجامعة . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٢٢) .
٦. زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٨) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٢ ، عين شمس .
٧. الصالحي ، نجدة قاسم (١٩٨٥) . الصحة النفسية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، وزارة التربية ، بغداد .
٨. عبد الدايم ، عبد الله (١٩٦٦) . التخطيط التربوي ، دار العلم للملايين ، دمشق .

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العاشر ، العدد العشرون ، السنة ٢٠١٤

٩. عبد الكريم، ايمان صادق (١٩٩٧). دراسة مقارنة في التوافق الدراسي والتحمل الدراسي ودافع الانجاز الدراسي ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب.
١٠. عزت ، دري حسن (١٩٨٦) . الطب النفسي ، ط٣ ، دار القلم ، الكويت .
١١. علي ، موفق حياوي (١٩٨٨) . دور تكنولوجيا التربية في تطوير التعليم العالي ، المجلة العربية للتعليم التقني ، العدد الأول ، نيسان ، بغداد .
١٢. عوض ، عباس محمود (١٩٧٧) . الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، ط١ ، الإسكندرية .
١٣. الغانم ، عبد العزيز (١٩٨٥) . تربية الشباب في ضوء تحديات العصر ، أبحاث ودراسات المؤتمر التربوي الخامس عشر ، جمعية المعلمين الكويتية ، الكويت .
١٤. فهمي ، مصطفى (١٩٨٧) . الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، مصر .
١٥. القذافي ، رمضان محمد (١٩٩٤) . الصحة النفسية والتوافق ، دار الرواد ، طرابلس .
١٦. القرالة ، عبد الناصر اسماعيل (١٩٩٨) . التوافق للحياة الجامعية لدى الطلبة الأردنيين الدارسين في الجامعات العراقية ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية .
١٧. محمود ، محمد عوده ومرسي ، كمال أبراهيم (١٩٨٦) . الصحة النفسية في ضوء علم النفس والأسلام ، ط٢ ، دار القلم ، الكويت .
١٨. الهابط ، محمد السيد (١٩٨٧) . دعائم صحة الفرد النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

19. Balswicks, C. & Macrids, G. (1977) . Parental stiruqulus for adolesecent. Keadling in Child Development and relationship (2nd ed), MaCrmillan Publishing Company , No. (4) .
20. Catell , R. B. (1985) . The scientific analysis of personality .
21. Coleman, D. (1991). Emotional intelligence.Why it can mattermor than IQ.
22. Dulewicz , V. & Higgs , M. (1998) . Emotional intelligence : can it be measured reliably and validity using competency data ? , Competency , 6 (1) .
23. Eysenck , H. S. (1947) . Oimension of Personality .
24. Hurlock , E. B. (1974) . Personality Development Tata , McGraw-Hill , Book Com., New Delhi, India .
25. Monson , L. B. (1980) . The social understanding and social behaviors is emotionally distrubed and non-distrubed childeren, CD.A.I.91/04 A.
26. Nunnally, J. C. (1978) . Psychometer theory . McGraw-Hill , New York.
27. Spencer , H. (1970) . Principles of Psychology .
28. Thomson , G. (1971) . Intelligence and Civilisation in Wiseman , S. Intelligence and Ability .
29. Williford , Or. H. (2000) . The relationship between emotional intelligence and academic achievement in .

ملحق (١)

مقياس الصحة النفسية

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من الفقرات ، يرجى الأجابة عليها بصورة عفوية وكما تشعر بالفعل،
ليس هناك جواب صحيح وآخر خاطيء .. فلا تفكر بالأجابة الأحسن ، مع جزيل الشكر .

ت	الفقرات	نعم	احياناً	لا
١	أنفق كثيراً" من المبالغ لشراء الملابس .			
٢	أنا دقيق وملتزم في كل مجالات حياتي .			
٣	أجد نفسي أراجع الأعمال التي قمت بها مراراً" دون سبب .			
٤	من طبيعتي أن لا أنفعل كثيراً" .			
٥	أشعر بعدم إستطاعتي على إشباع حاجاتي الجسمية .			
٦	أحافظ دائماً" على سلامة جسمي .			
٧	أستسلم لقدر الموت .			
٨	أؤدي الفرائض الدينية .			
٩	أجد نفسي مشغول البال خوفاً" من الإصابة بمرض لا يرجى شفاؤه .			
١٠	أعتقد أن النظافة مهمة جداً" بحيث تأتي بعد مخافة الله من حيث الأهمية .			
١١	أتردد دائماً" في اتخاذ قرار .			
١٢	أشعر بأن الحياة سعيدة .			
١٣	أستمتع كثيراً" عندما أكون مركز اهتمام الآخرين .			
١٤	أتعامل بصدق مع الآخرين .			
١٥	أحلم أحياناً" أحلاماً" مزعجة تضايقني بعد النهوض من النوم .			
١٦	لا أخاف الأماكن العالية والمغلقة .			
١٧	أحس بفقدان الرغبة الجنسية .			

١٨	سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب .		
١٩	أذكر الله كثيرا" في أوقات الشدة فقط .		
٢٠	أتمسك بالقيم الدينية .		
٢١	أشعر بالتعب والأرهاق دون سبب .		
٢٢	غالبا" ما أشعر بالغثيان أو سوء الهضم .		
٢٣	أجد نفسي في التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة .		
٢٤	أعتقد أن قدراتي ساعدتني على حل المشكلات التي واجهتني .		

ملحق (٢)

مقياس الذكاء الانفعالي

ت	الفقرات	تطبيق علي بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة نادرا ما تتطبق علي
١	عندما أخطط لعمل ما فأني على يقين بقدرتي على تنفيذه .				
٢	عندما اقوم بمهمة انتبه واركز ذهني عليها.				
٣	اقدام فورا" على اتخاذ القرار اذا شعرت ان الوقت مناسب للتنفيذ .				
٤	عندما انزعج استطيع ان احدد الناحية التي تؤذيني من المشكلة .				
٥	يراودني شعور بعدم الرضا عن نفسي .				
٦	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري امام الآخرين .				
٧	اشعر بتقلب مزاجي بين الفرح والحزن دون سبب .				
٨	اتبنى وجهة نظر معينة معتمدا" على عقلي وعواطفي معا" .				
٩	ارى ان التفكير السليم يقود الى نتائج جيدة				
١٠	استطيع ان اضع خطأ" فاصلا" بين انفعالاتي وتفكيري .				
١١	لدي ثقة بقدرتي على تصحيح الخطأ عندما اقع فيه .				
١٢	عندما اريد شيئا" احبه لا استطيع ابعاده من تفكيري الى ان احصل عليه .				
١٣	اكشف عن كل ما يدور في ذهني من مشاعر عندما اتجادل مع اصدقائي .				
١٤	افضل السير مع التيار من دون تغيير مساره .				
١٥	أستوعب ما يقصده المتحدث معي .				
١٦	أرتاح عندما استطيع ان اصف المشاعر الحقيقية للآخرين .				

ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجة			
		كبيرة جدا	كبير ة	متوسط ة	قليلة نادرا" ما تنطبق علي
١٧	يصعب علي فهم مشاعر الآخرين .				
١٨	اتجاهل ماأرى من تعبيرات الوجه عند الآخرين				
١٩	تنقصني القدرة على الاحتفاظ بمشاعري تجاه الآخرين .				
٢٠	انظر الى الحياة بتفاؤل على الرغم مما فيها من صعوبات .				
٢١	اشعر ان في الحياة اشياء تستحق ان نعيش من اجلها .				
٢٢	اميل الى المرونة في التعامل مع الآخرين.				
٢٣	لدي إنطباع ان ردود أفعال الناس السلبية تأتي من المزاج المكتئب .				
٢٤	تعتمد السعادة من وجهة نظري على الطريقة التي يعيش بموجبها الفرد .				
٢٥	أعرض الى ضغوط لا تنتهي أبدا" .				
٢٦	أقلق بشأن بعض الأحداث الصغيرة التي لا يعيرها الناس أهمية .				
٢٧	حياتي مليئة بالنهايات المغلقة .				
٢٨	أشعر بالأرتياح عندما أقدم مساعدة لمن يحتاجها				
٢٩	لدي القدرة على إقناع الآخرين والتأثير فيهم .				
٣٠	أرى أنني أتمتع بمهارة كسب الأصدقاء .				
٣١	يسعدني تولي القيادة في الأعمال والمهام الاجتماعية .				
٣٢	أسعى الى فعل الخير مهما كلفني ذلك من عناء				
٣٣	لست ميالا" الى تكوين علاقات اجتماعية جديدة				

مجلة أبحاث ميسان ، المجلد العاشر ، العدد العشرون ، السنة ٢٠١٤

					٣٤	أشعر بالغيرة من الآخرين .
					٣٥	أتردد في المشاركة في عمل تعود فائدته الى غيري .
					٣٦	أشعر بالعدوانية اتجاه الآخرين .